

حجة القراءات

فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما 14 .

قرأ ابن عامر وأبو بكر عظما فكسونا العظم لحما على التوحيد لأن العظم يجرئ عن العظام قال D ثم يخرجكم طفلا أراد أطفالا وحجتهم في الآية فكسونا العظم لحما ولم يقل لحوما لأن لفظ الواحد قد علم أنه يراد به الجمع .

وقرأ الباقر عظاما فكسونا العظام على الجمع وحجتهم قوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم وقوله أئذا كنا عظاما نخرة فالجمع أشبه بما جاء في التنزيل .

وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأكلين 20 .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو من طور سيناء بكسر السين وحجتهم قوله وطور سينين والسيناء والسينين الحسن وكل جبل نبت الثمار فيه فهو سينين .

وقرأ الباقر سيناء بالفتح وهما لغتان أصله سرياني قال مجاهد الطور الجبل والسيناء الحجارة المباركة .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو تنبت بالدهن بضم التاء وقرأ